إكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين

إن تقدم الأمم ورقيها يعتمد على مالديها من ثروات بشرية وثروات طبيعية وثروات مادية إلا أن الثروة البشرية تعتبر من أهم هذه الثروات لأنه بدون الثروة البشرية لايمكن استخدام الثروة الطبيعية والمادية الاستخدام الأمثل الذى يحقق ذلك التقدم للمجتمع ولذلك فقد عنيت الدول المتقدمة كل العناية والاهتمام الكامل بهذه الثروة لإدراك أهميتها فى تحقيق التقدم وخاصة المتفوقين والموهوبين من هذه الثروة وحيث يعتبر المتفوقون والموهوبون هم صفوة الثروة البشرية لما تملكه من قدرات خاصة وذكاء مرتفع ومواهب يتميزون بها عن غيرهم وتمثلت هذه العناية والرعاية في الاكتشاف المبكر لهم وتجميعهم فى مدارس وفصول خاصة بهم منعزلين عن الطلاب العاديين وتوفير معلمين لهم يتميزون بصفات خاصة عن معلمى الطلاب العاديين وإثراء مناهجهم بحيث تصبح مختلفة عن مناهج الطلاب العاديين ثم السماح لهم بنظام الإسراع فى سنوات الدراسة ونتيجة لذلك فقد خطت الدول النامية تلك الخطوات التى تناولتها الدول المتقدمة تجاه المتفوقين والموهوبين من حيث اكتشافهم ورعايتهم وخاصة مصر حيث إنها أول دولة عربية اهتمت برعاية المتفوقين فقامت من أوائل النصف الثانى من هذا القرن بإنشاء مدرسة خاصة للمتفوقين وذلك فى عام ١٩٥٤/١٩٥٥ إلى أن تطور الأمر بعد ذلك وقامت الوزارة بإصدار قرار وزارى رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٨ بإنشاء فصول خاصة للمتفوقين بكل مدرسة ثانوية وكانت هذه الرعاية تتم علي سنوات الدراسة الثلاث بالمرحلة الثانوية ثم أصبحت هذه الرعاية الآن مقصورة على الصف الأول الثانوى فقط بعد النظام الحديث الذى طبق على المرحلة الثانوية الذى قام بدمج الصف الثانى والثالث فى سنة واحدة وبذلك يجب أن تتم رعاية المتفوقين من المرحلة الإعدادية باعتبار أن هذه المرحلة هى التى يصب خريجوها فى المرحلة الثانوية ثم إلى الجامعات ومنها إلى المجتمع حيث كانت من أهم توصيات المؤتمر القومى لتطوير التعليم الإعدادى عام ١٩٩٤ أنه يجب أن يتم الاكتشاف المبكر للمتفوقين فى المرحلة الإعدادية ورعايتهم وذلك تمشيا مع الاتجاهات العالمية الحديثة وتمشيا مع اتجاهات الوزارة فى رعاية الموهوبين رياضيا فى المرحلة الإعدادية وذلك بإنشاء مدارس خاصة بهم.

بقلم :

د. طارق عبدالرؤوف عامر

دكتوراه فى التربية

عضو بالجمعية العالمية للصحة النفسية

أولاً: مفهوم التفوق والموهبة

أ. مفهوم التفوق :

يعرف كارتر جود ١٩٧٣(المتفوق عقليا بأنه الطفل الذى يكون حاصلا على نسبة ذكاء ١٣٠ أو أكثر حسب مقياس ستانفورد بينيه ويظهر تحصيلاً متقدما).

كما عرف فرنون ١٩٧٧ الأطفال المتفوقين «بأنهم الذين يتمتعون بمستوى ممتاز أو خارق من حيث الذكاء العام أو فى مجال أو أكثر من المجالات الخاصة والذين يظهرون اهتمامات وسمات شخصية غير عادية بما فى ذلك القدرات الإبداعية» كما حددوا إضافة إلى ذلك تسعة مجالات يقع على المدرسة عبء رعاية المتفوقين فيها وهى الرياضيات والعلوم والهندسة والفنون البصرية (التشكيلية) والموسيقى والدراما واللغة والأدب والرياضة والقيادة الاجتماعية

كما يعرف الطالب المتفوق بأنه «الطالب الذى تتوفر لديه الاستعدادات العقلية أو الظروف الثقافية والتربوية المناسبة التى تؤهله للوصول إلى مستوى أداء ذهنى فى مادة دراسية أو أكثر أو أداء عملى فى مجال نافع أو أكثر يغطيه الأقران فى بقية المواد الدراسية الأخرى ويتصف بالاستمرار».

وفى المعنى التربوى يعرف المتفوقون بأنهم الطلاب الذين يتعلمون بقدرة وسرعة تفوق زملاءهم المساوين لهم فى العمر الزمنى ويعبرون عن هذه القدرة بسرعة التعلم فى المجالات الأكاديمية وكذلك فى المجالات الأخرى كالفنون وغيرها.

كما يعرف الطالب المتفوق بأنه «الذى يتميز بالتحصيل الدراسى المرتفع فى مجالات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية والرياضيات»، كما أنه يتميز بقدرات عقلية مرتفعة مع سمات نفسية معينة ترتبط بالتحصيل الأكاديمى المرتفع من مع قدرات

عالية فى التفكير الابتكارى.

ب- مفهوم الموهبة:

ويعرف عبد السلام عبد الغفار ١٩٧٧ الموهبة بأنها مستوى أداء مرتفع يصل إليه فرد من الأفراد فى مجال لايرتبط بالذكاء ويخضع للعوامل الوراثية

ويعرف مرسى ١٩٨١ الموهبة بأنها استعداد خاص عند الفرد للنبوغ فى الأدب والموسيقى والفنون والمهارات المختلفة

ويعرف كارتر جود ١٩٧٣ الموهبة بأنها القدرة فى حقل معين أو المقدرة الطبيعية ذات الفاعلية الكبرى نتيجة التدريب مثل الرسم والموسيقى ولاتشمل بالضرورة درجة كبيرة من الذكاء العام.

كما يعرف البعض الموهبة بأنها نشاط خيالى يتصف بالحداثة لانتاج مخرجات لها صفة الأصالة والقيمة للمجتمع المحيط.

ويعرف القاموس التربوى ١٩٩٦ الموهبة بأنها الاستعداد النظرى لدى المرء للبراعة فى فن أو نحوه والقدرة فى مجال معين أو المقدرة الطبيعية ذات الفاعلية الكبرى نتيجة التدريس مثل الرسم والموسيقى ولاتشمل بالضرورة درجة كبيرة من الذكاء العام

كما عرفت الموهبة أيضا بأنها استعداد فطرى يمنحه الخالق لفئة من البشر يمتازون بقدرة عالية على أداء أعمال يخفق من هم فى نفس ظروفهم فى أدائها فى كافة مجالات الحياة التى قدرها المجتمع ويمكن لأى موهبة أن تنمى إذا ما أحيطت بالاهتمام والرعاية السليمة فى ظل أسس علمية محددة.

ثانياً: أسس اكتشاف الموهوبين والمتفوقين

تتطلق عملية اكتشاف وتحديد الموهوبين والمتفوقين من عدة أسس يجب أن تراعى فى ذلك وتتمثل تلك الأسس فى الآتى :

١. أن تعريف الموهبة والتفوق والطالب الموهوب والمتفوق قد أصبحت هذه التعريفات متسعة لتشمل قدرات وملكات عدة

٢. وجود آليات عدة لاكتشاف الموهوبين وتحديد قدراتهم بغض النظر عن خلفياتهم الاقتصادية أو الاجتماعية أو حتى الثقافية.

٣. إن اكتشاف الموهوبين عملية تقييم مرنة قد تحدث خلال سياق التعلم

٤. أن مشكلات صعوبة تحديد الموهوبين قد ترجع فى الأساس إلى وجود أطر فكرية أو مفاهيم جامدة لذا ينبغى النظر إلى إطار فكرى نستطيع بموجبه قياس أو تحديد الموهبة والتفوق.

ومن الأسس التى يجب الاعتماد عليها عند اكتشاف المتفوقين والموهوبين هى كالتالى:

١. أن تحدد ماذا يعنى التفوق للنظام والتربوى ككل.

٢. ماهى جوانب التفوق التى سنأخذها بعين الاعتبار.

٣. ماهى المصادر التى سنعتمد عليها فى التعرف على تلك الجوانب

٤. تحديد الأدوات اللازمة التى ستعيننا فى الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتلك المصادر ويتضح من تلك الأسس أن عملية اكتشاف وتحديد الموهوبين والمتفوقين لابد أن تنطلق من عدة أسس مثل التعريف المستخدم والموهبة ذاتها والمصادر والأدوات التى تستخدم لتحديد الموهوبين

هذه الأسس لها أهمية كبيرة إذ تعد بمثابة الأساسيات لعملية الاكتشاف والتي تؤدى إلى نجاحها كما أن لعملية الاكتشاف عددا من المنبئات أو المحكات تستخدم فى التعرف على الموهوبين ولابد أن ينطبق عليهم واحد أو أكثر من هذه المعايير مثل مستوى الذكاء ومستوى التحصيل الدراسى والاستعدادات العقلية المرتفعة فى التفكير الإبداعى والقيادة الاجتماعية وغير ذلك من المعايير.

ثالثاً: معايير اكتشاف الموهوبين والمتفوقين

من خلال البحوث والدراسات التى أجريت فى مجال الموهوبين والمتفوقين ومن خلال الكتابات النظرية المتخصصة فى هذا المجال تم التوصل إلى مجموعة من المعايير التى يمكن فى ضوئها انتقاء الطلاب الموهوبين والمتفوقين وهى مرتبطة على النحو التالى:

١. حصول الطالب على مستوى تحصيلى ٩٠٪ فأكثر فى الشهادة الابتدائية إذا التحق بفصول المتفوقين بالصفوف الثلاثة الإعدادية أو فى الشهادة الإعدادية إذا التحق بفصول المتفوقين فى الصفوف الثلاثة الثانوية ويقاس هذا المعيار من خلال:

أ - نتائج الشهادتين الابتدائية والإعدادية.

ب - إعداد امتحان تحصيلى خاص لتلك الفئة من الطلاب.

٢. حصول الطالب على نسبة ذكاء ١٢٠ على الأقل ويقاس هذا المعيار من خلال تطبيق أحد اختبارات الذكاء اللفظية.

٣. لدى الطلاب القدرة على التفكير الابتكارى ويقاس هذا المعيار من خلال تطبيق أحد اختبارات التفكير الابتكارى.

٤. لدى الطالب القدرة على إدراك العلاقات المركبة بين المفاهيم المختلفة ولديه القدرة على استخدام مستويات مافوق تطبيق المستويات المعرفية وهى مستويات التفكير العليا ويقاس هذا المعيار بإعداد اختبار فى مستويات مافوق التفكير فى كل مادة دراسية ويطبق على الطلاب المتفوقين.

٥. لدى الطالب القدرة على التفكير وحل المشكلات العامة وحل المشكلات الرياضية العامة ويقاس هذا المعيار من خلال إعداد اختبار فى حل المشكلات الرياضية العامة وآخر فى حل المشكلات العامة وتطبيقها على هؤلاء الطلاب .

٦. لدى الطلاب مستوى عال من الاستعدادات الخاصة مثل الاستعدادا العلمى أو الفنى أو القيادة الجماعية ويقاس هذا المعيار من خلال أخذ آراء المدرسين وصحيفة نشاط الطالب داخل نطاق المدرسة

٧. لدى الطالب القدرة على البحث والقراءة والقيام بمشروعات فنية وذلك من خلال آراء المدرسة.

وهناك معايير عامة لإلحاق الطلاب بفصول المتفوقين وهى كالتالى:

أ - سن الطالب

ب - ألا يزيد عدد طلاب الفصل عن ٣٠ طالبا.

ت - أن يكون المدرسون الذين يدرسون بهذه الفصول على مستوى عال من التأهيل العلمى والتربوى .

ث - أن يكون المنهج غير نمطى ليجعل الطلاب يتعلمون ذاتيا.

ج - أن يعد برنامج طبقاً لحاجاتهم وسماتهم وخصائصهم

ح - أن يكون لهم نظام امتحان غير الطلاب العاديين.

رابعاً: خصائص المتفوقين والموهوبين.

دلت أبحاث فى الولايات المتحدة الأمريكية على أن الأطفال الموهوبين يصلون إلى مستوى فى القراءة يفوق مستوى أقرانهم فى العمر الزمنى بسنتين أو أربع سنوات أحيانا كما يمتاز الأطفال الموهوبون بقدرة فائقة على الاستدلال والتعميم والتجريب ويمكنهم أداء بعض العمليات العقلية الصعبة كالعمليات الرياضية المعقدة بسهولة ويسر.

وأهم الخصائص العقلية للأطفال المتفوقين عقليا هى:

١. ازدياد حصيلتهم اللغوية فى سن مبكرة.

٢. ازدياد قدرتهم على استخدام الجملة التامة فى سن مبكرة عندما يعبرون عن أفكارهم.

٣. يتميزون باليقظة وقدرتهم الفائقة على الملاحظة والاستيعاب وتذكر مايلاحظونه.

٤. الشغف بالكتب فى سن مبكرة.
٥. القدرة على تركيز الانتباه لمدة أطول مما يستطيعه الأطفال العاديون عندما يقومون بنشاطهم ويلاحظ أن الطفل المتفوق عقليا يظل مع لعبته فترة أطول من الطفل العادى الذى يغير لعبته بسرعة
٦. القدرة على إدراك العلاقات السببية فى سن مبكرة
٧. القدرة على تعلم القراءة فى سن مبكرة بالنسبة لغيرهم من الأطفال العاديين وقد يتعلم بعض الأطفال المتفوقون القراءة تلقائيا دون أى توجيه أو إرشاد من الكبار.
٨ ـ لديهم قدرة فائقة على القراءة من حيث السرعة وفهم ما يقرأ وفى استخدامهم اللغة والاستدلال الرياضى والعلوم والآداب والفنون
٩. لديهم قدرة فائقة فى الاستدلال والتعميم والتجريد وفهم المعانى والتفكير المنطقى وإدراك العلاقات
١٠ ـ إتقان وإنجاز الأعمال العقلية بدرجة يمكن أن توصف بقوة خارقة
١١ ـ يتعلمون بسهولة وبأقصى سرعة
١٢. ممتازون فى تبصرهم للأمور
١٣. ينجزون أعمالا هامة بمفردهم.
١٤. مبتكرون فى الأعمال العقلية
١٥. ليس عندهم صبر فى الأعمال التى تحتاج إلى تدريب أو فى الأعمال الروتينية.
١٦. تتفاوت قدراتهم فى تحصيلهم للمواد الدراسية مثلهم فى ذلك مثل الأطفال العاديين.
١٧. تتعدد ميولهم إذ غالبا لاتنحصر ميولهم فى مجال واحد
١٨. مغرمون بالتطلع للمستقبل ويهتمون بالتنقيب والبحث عن أصل الأشياء.
١٩. تستمر ميولهم مدة أطول من غيرهم وهم يميلون إلى المواد العلمية ويبدون تفوقاً أكبر فى تحصيلهم للمواد النظرية ويقل تفوقهم فى نواحى النشاط اليدوية.

وبالإضافة إلى هذه الخصائص يمتاز الموهوبون بالسمات والخصائص العقلية التالية:

١. سريع التعلم والحفظ والفهم وقوى الذاكرة ودائم التساؤل ومتفوق فى التحصيل الدراسى
٢. قادر على المثابرة والتركيز والانتباه والتفكير الهادف لفترات طويلة
٣. سريع الاستجابة وحاضر البديهة وواسع الأفق ويملك القدرة على التحليل والاستدلال ويربط بين الخبرات السابقة واللاحقة.
٤. محب للاستطلاع والفضول العقلى الذى ينعكس فى أسئلته المتعددة
٥ ـ أفكاره جيدة ومنظمة ويسهل عليه صياغتها بلغة سليمة ويقترح أفكارا قد يعتبرها الآخرون غريبة.
٦ ـ يعطى أولوية للخيال الإبداعى علي التفكير المنطقى ويختبر الأفكار والخبرات الجديدة.
٧ ـ وضوح التفكير ودقته وخصوبة الخيال واليقظة والقدرة الفائقة على الملاحظة والتذكر والاستيعاب.
٨ ـ ارتفاع نسبة الذكاء والابتكار والإبداع ومستوى التحصيل.
٩. متوازن القوى العقلية ويحافظ فى مجمل حياته على التقدم الذى أحرزه فى طفولته.
١٠. الموضوعية المجردة فى التفكير ويحاول أن يتعلم قبل أن يصل إلى سن المدرسة.
١١. يفضل الكلام المباشر على استعمال الرموز ويقرأ ويكتب ببط وغير متوقع أحيانا ذلك بسبب اهتماماته العقلية الأخرى المتنوعة والمتعددة.
١٢. يحب الاطلاع فى عمق واتساع وعنده رغبة قوية فى المعرفة ويبدى اهتماما بالكلمات والأفكار ويبرهن على ذلك باستخدام المكتبة بفاعلية وبصورة مستمرة وعودته للمعاجم ودوائر المعارف وغير ذلك من كتب تعليمية أخرى.
١٣. حصيلته اللغوية واسعة وخصبة وثرية وبخاصة بالكلمات التى تتسم بالأصالة الفكرية والتعبير الأصيل.

خامسا: التصور المقترح لاكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين

١. أهداف التصور المقترح لاكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين

يرجع الاهتمام بفئة الموهوبين والمتفوقين للأسباب التالية:

١. أن فئة الموهوبين والمتفوقين فى المجتمع هم قادة المستقبل وعلماؤه وبالتالى يجب اكتشافهم ورعايتهم لانعكاس ذلك عليهم وعلى مجتمعهم فى إسهاماتهم المستقبلية.
٢. إن اهمال الموهوبين وعدم تقديم الرعاية اللازمة لهم يجعل مواهبهم وقدراتهم تندثر وتضيع فائدتها عليهم وعلى المجتمع.
٣. تزايد الاتجاه العالمى نحو رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة من الموهوبين وأيضا المعاقين.
٤. تزايد الاهتمام بالتنمية البشرية فى جميع المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء وإعطاء التفوق العلمى والبحثى أهمية خاصة.
٥ ـ تزايد الاتجاه نحو أنماط معينة من التعليم مثل التعلم الذاتى والتعلم مدى الحياة والتعلم للتميز وتفريد التعليم وغيرها.

ب. أهداف اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين:

١. العمل علي الاستمرار فى التفوق
٢. التشجيع علي التفوق
٣ ـ الاستخدام الصحيح لهذه القدرات حتى لا تستخدم الاستخدام السيئ
٤ ـ إعداد جيل قيادى من الموهوبين والمتفوقين ليكون جيلا قياديا فى جميع المجالات
٥ ـ الاهتمام بالفروق الفردية بين الموهوبين والمتفوقين بتقديم الرعاية لكل موهوب ومتفوق حسب قدراته
٦ ـ رعاية الموهوبين والمتفوقين وفق أحدث الطرق وأنسبها
٧ ـ المساعدة علي التفوق
٨ ـ العمل على تنمية هذا التفوق
٩ ـ تحقيق مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب
١٠. الاستفادة من هذه القدرات من أجل المساهمة فى تقدم وتطويع البيئة لخدمة المجتمع
١١. تنمية قدرات واستعدادات الموهوبين والمتفوقين
١٢. تنمية التفكير الناقد الذى يؤدى إلى القدرة على الإبداع والابتكار.

ج. طرق اكتشاف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين

توافر بعض المتطلبات فى مكونات العملية التعليمية مثل الأهداف والمقررات الدراسية وطرق التدريس والأنشطة التربوية والوسائل التعليمية وتكنولوجيا المعلومات والإدارة المدرسية والمعلمين والإخصائيين الاجتماعيين والتقويم وأيضا المجتمع ووسائل الإعلام.

ومن أهم طرق اكتشاف والتعرف على الموهوبين والمتفوقين ما يلى:

١. تتبع التحصيل الدراسى
٢. دراسة قدراتهم واستعداداتهم
٣ ـ دراسة قدراتهم الابتكارية
٤ ـ استخدام اختبارات الذكاء
٥ ـ اختبارات التفكير الابتكارى
٦ ـ القدرات الخاصة
٧ ـ اختبارات التفكير العلمى

وبالتالى فإن من أهم الطرق والوسائل لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين هى كالتالى:

١ ـ الاختبارات التحصيلية
٢ ـ اختبارات الذكاء «الجماعية والفردية»
٣ ـ آراء المعلمين والخبراء
٤ ـ الملف الشخصى للطالب «السيرة الذاتية»
٥ ـ اختبارات التفكير الابتكارى
٦ ـ آراء إدارة المدرسة

٧ ـ المشاركة فى النشاط المصاحب للعملية التعليمية
٨ ـ آراء أولياء الأمور

د ـ أوجه الرعاية للموهوبين والمتفوقين:

● دور وزارة التربية والتعليم فى رعاية الموهوبين والمتفوقين

١ ـ توفير الدعم المالى للمراكز المعنية بالكشف عن الموهوبين ورعايتهم
٢ ـ توفير المنح للموهوبين لتنمية مواهبهم وقدراتهم.
٣ ـ تحديد جوائز لكل مجالات الموهبة المختلفة.
٤ ـ إعداد البرامج والبحوث والدراسات العلمية فى مجال الموهبة والتفوق ودعمها.
٥ ـ تقديم المشورة للجهات الحكومية وغير الحكومية بغرض رعاية الموهوبين وتقديم الدعم اللازم لذلك.

● دور المسئولين والباحثين التربويين وعلماء النفس فى اكتشاف ورعاية الموهوبين.

١ ـ تطبيق الاتجاهات الحديثة فى أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين.
٢ ـ متابعة الدراسات والبحوث التى تتناول الموهبة وتجميعها والاستفادة منها.
٣ ـ إعداد الأدلة التى تتناول مقاييس الاختبارات النفسية والاجتماعية والعلمية ونشرها للاستفادة منها.
٤ ـ العمل على وضع الأدلة التى تكفل التعريف بالتفوق والموهبة وتساعد على تلبية حاجاته.
٥ ـ ابتكار أنشطة مدرسية تساعد على اكتشاف الموهوبين.
٦ ـ التعاون بين مستشارى المواد ومستشارى الأنشطة والإدارات العامة المختصة لوضع تصور بالأنشطة التى يمكن أن تشبع حاجات الموهوبين وكيفية رعايتها.
٧ ـ وضع مشروعات القرارات التى تنظم العمل فى مجال الموهوبين.
٨ ـ التعاون بين مراكز البحوث العلمية لوضع البرامج الإثرائية التى تخدم الموهبة وتدعم التفوق.
٩ ـ متابعة تنفيذ التوصيات التى تصدر عن المؤتمرات المرتبطة بالموهبة.

● دور المدرسة فى رعاية الموهوبين والمتفوقين.

١ـ توفير المواقف التعليمية والتربوية الخصبة والثرية وذلك عن طريق ممارسة النشاطات الثقافية المتنوعة بما يساعد الموهوب على الوصول إلى الحد الأقصى الذى تؤهله له قدراته واستعداداته وميوله.
٢ ـ الإعداد الكامل والمتكامل لمشرف أنشطة الموهوبين ثقافيا وذلك عن طريق دورات تدريبية علمية وبرامج متخصصة فى ميدان رعاية وتنمية هؤلاء الموهوبين.
٣ ـ توفير الرعاية السيكولوجية والاجتماعية والتربوية للموهوبين.
٤ـ تشجيع الفرد الموهوب وتوجيهه إلى مصادر ومنابع الفكر والمعرفة.
٥ ـ تشجيع الفرد الموهوب وتنمية إحساسه بالمسئولية منذ وقت مبكر
٦ ـ إثراء برامج الأنشطة الثقافية ذات المستوى الرفيع.
٧ ـ اتاحة الفرصة للقراءة والدراسة والبحث والتجريب والتطبيق فى المكتبات ومناهل المعرفة.
٨ ـ التدريب علي وسائل تكنولوجيا العصر من الاتصال بشبكات المعلومات وطريقة الإدخال والحصول على المعارف والمعلومات المعاصرة.
٩ ـ استخدام طرائق متعددة تشجع على الاكتشاف والبحث وحل المشكلات وعمل بعض المشروعات والعصف الذهنى وتنمية الابداع

١٠ ـ عناية إدارة المدرسة بتلاميذها وحسن الصلة والتعاون بين المدرسة والأسرة.
١١ـ إغناء المكتبة المدرسية بالكتب وأمهات المراجع.
١٢ـ أن يتسم المناخ العام فى المدرسة بالتسامح والحرية والديمقراطية والاحترام المتبادل بما يسمح بنمو المواهب بالشكل السليم.

دور الأسرة فى اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين

١ ـ يجب أن تتسم العلاقة بين الوالدين والطفل الموهوب بالديمقراطية والتقدير والمحبة
٢ ـ الحرص على تشكيل سلوك إيجابى لدى الطلبة الموهوبين
٣ ـ إثارة روح المثابرة لدى الأبناء
٤ ـ المساعدة فى التعبير عن المشاعر بصراحة وتشجيع التفكير الإبداعى والاستقلال والاعتماد على النفس وتجنب التسلط والإكراه
٥ ـ توفير مختلف الوسائل الثقافية مثل المجلات والصحف اليومية وجهاز الفيديو والحاسوب بقدر ما تسمح به إمكانات الوالدين
٦ ـ اتاحة الوالدين لأبنائهم فرصة ممارسة هواياتهم الخاصة داخل المنزل وخارجه وإتاحة فرص

الحوار معهم والمشاركة فى الأنشطة المختلفة لإشباع حاجاتهم للاطلاع والمعرفة.
٧ ـ الاهتمام بتثقيف الأبناء وتعليمهم عن طريق برامج توجيهية فى مختلف جوانب الحياة لكى يفهموا موقف الطالب الموهوب وإرشاده ومراعاة واحترام الفروق الفردية بين أبنائهم.
٨ ـ التحدث مع الأبناء وأن يجيبوا على أسئلتهم الكثيرة
٩ ـ السماح للأبناء الموهوبين والمتفوقين بمكان مناسب فى المنزل لحفظ كتبه وأدواته الخاصة وإجراء تجاربه المختلفة.
١٠ ـ عدم إلحاح الآباء على النجاح الدراسى بدرجة كبيرة
١١ـ عدم التركيز الكثير على ابنهم الموهوب لأن ذلك يثير غيرة إخوته من جهة كما يبعث الغرور لديه مما يجعله عرضة لسوء التكيف الشخصى والاجتماعى من جهة ثانية.
١٢ ـ تشجيع الفرد الموهوب والاستمرار فى متابعته.
١٣ ـ توفير الرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية والثقافية للأبناء الموهوبين
١٤ ـ تشجيع الآباء للأبناء الموهوبين وتنمية إحساسهم بالمسئولية منذ وقت مبكر
١٥ ـ تشجيع الفرد الموهوب وتوجيهه إلي منابع ومصادر الفكر والمعرفة

دور المجتمع ووسائل الإعلام فى رعاية الموهوبين والمتفوقين

يجب على المجتمع ووسائل الإعلام فى رعاية الموهوبين والمتفوقين ما يلى:

١ ـ نشر أسماء الموهوبين والمتفوقين وأعمالهم في الصحف المختلفة
٢ ـ تهيئة أسرة الطالب الموهوب أو المتفوق للمناخ الأسرى الجيد والإمكانات المساعدة على التفوق
٣ ـ تقديم برامج تربوية خاصة بالموهوبين والمتفوقين حسب المراحل التعليمية فى الإذاعة والتليفزيون
٤ ـ مشاركة المهتمين بالتعليم من أفراد المجتمع المحلي فى تقديم الرعاية التربوية للموهوبين
٥ ـ مشاركة مؤسسات المجتمع الأخرى فى رعاية الموهوبين والمتفوقين مثل مراكز رعاية الموهوبين وغيرها
٦ ـ تقديم برامج عن علماء الدين الإسلامى وسيرهم الذاتية فى وسائل الإعلام المختلفة المرئية المسموعة والمقروءة.